المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية

الإتقان في علوم القرآن

للحافظ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
(المتوفى سنة ٩١١ هـ)

تحقيق
مركز الدراسات القرآنية

الجزء الأول

ومن ذلك طريقُ ابن إسحاقَ[١] عن محمدِ بن محمدِ بن أبي محمدٍ[٢] مولى آلِ زيدِ بنِ ثابتٍ، عن عكرمةَ أو سعيدِ بنِ جُبير عنه، هكذا بالترديد[٣]، وهي طريقٌ جيدةٌ وإسنادُها حسنٌ. وقد أخرج منها ابنُ جريرٍ وابنُ أبي حاتمٍ كثيراً. وفي «معجم الطبراني الكبير» منها أشياءُ.

وأَوْهَى طُرُقه طريقُ الكلبيِّ عن أبي صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ، فإن انضمَّ إلى ذلك روايةُ محمدِ بن مروانَ[٤] السُّدِّي الصغيرِ فهي سلسلةُ الكذب. وكثيراً ما يُخَرِّج منها الثعلبيُّ والواحديُّ، لكن قال ابنُ عَدِيٍّ في الكامل[٥]: «للكلبيِّ أحاديثُ صالحةٌ، وخاصةً عن أبي صالحٍ، وهو معروفٌ بالتفسيرِ، وليس لأحدٍ تفسيرٌ أطولُ منه ولا أشبعُ، وبعده مقاتلُ بنُ سليمانَ إلا أنَّ الكلبيَّ يُفضَّلُ عليه لما في مقاتلٍ من المذاهبِ الرديئة».

وطريقُ الضحاكِ بنِ مزاحمٍ عن ابنِ عباسٍ منقطعةٌ، فإنَّ الضحَّاكَ لم

---

(١) صاحب السيرة النبوية المشهورة.

(٢) الأنصاري المدني له رواية في سنن أبي داود وثَّقَه ابنُ حبان، وقال الذهبي: «لا يُعْرف»، لم تؤَرَّخ وفاته. انظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ٣٨٢، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٦.

(٣) قال الحافظ ابن حجر: «ولا يضر لكونه يدور على ثقة» العجاب ١ / ٢٠٦.

(٤) ابن عبدالله، الكوفي مولى عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب (ت: ١٨٦هـ)، له تفسير. انظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ٣٩٢، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٢٥٤.

(٥) الكامل ٦ / ٢١٣٢.